

تهيئة وتقديم مواد العلف للدواجن

تتبع عدة طرق في تهيئة وتقديم مواد العلف للدواجن يمكن تلخيصها في الآتي:

١- التغذية على الحبوب الصحيحة أو الكاملة :

كانت هذه الطريقة شائعة قديما وما زالت متبعة على نطاق محدود . عندما يربي الدجاج بأعداد قليلة ويترك للرعى في المزارع حيث يلتقط الطائر الحبوب المتناثرة هنا وهناك .

المميزات:

١. يمكن الاستفادة من الحبوب الناتجة من المزارع والتي لا يمكن تصريفها بسهولة على حالتها الطبيعية.
٢. توفير تكاليف ونفقات جرش الحبوب قبل تقديمها للدواجن .
٣. سهولة الحكم على جودة ونظافة الحبوب إذا ما اشترت من السوق بخلاف المساحيق والمخاليط حيث تكون الفرصة كبيرة للغش والتي يصعب على العين المجردة معرفتها .
٣. ضمان عدم فقد أي جزء من أجزاء الحبة مثل الجنين الغنى بالبروتين والدهون

العيوب:

١. نقص العليقة في كثير من العناصر الأساسية (أملاح – فيتامينات)
٢. لا تتناسب إلا مع الأعداد القليلة.

٢- التغذية على الحبوب الصحيحة والمخاليط الناعمة:

تمثل هذه الطريقة إحدى مراحل التطور في تغذية الدواجن وفي هذه الطريقة تعطى العليقة الناعمة نهارا والحبوب في الليل .

المميزات:

١. توفير المجهود الذي تبذله القنصة في طحن الحبوب الصحيحة .
٢. يمكن الاستفادة من مخلفات المضارب والمطاحن في تغذية الدواجن.
٣. سهولة تكوين علائق بنسب بروتين مناسبة وإمكان إضافة المواد المعدنية والبروتينات والفيتامينات وهي المركبات التي تفتقر إليها الحبوب.

العيوب:

صعوبة التعرف على مقدار ما تستهلكه الدجاجة بالضبط من كل من الحبوب والخلطة الناعمة فقد تستهلك الدجاجة حبوب بكثرة وبذلك لا تستهلك الغذاء اللازم من الخلطة الناعمة والغنية بالبروتين والفيتامينات والأملاح

٣- التغذية على الخلطة الناعمة:

تبين من التجارب المختلفة أن تغذية الدواجن على المساحيق الناعمة أو الحبوب المطحونة دون إضافة حبوب كاملة كان أكثر ملائمة للكثاكت حتى عمر ٨ أسابيع.

المميزات:

١. تقديم الخلطة الناعمة في أواني خاصة فتقلل من فرصة تلوثها بزرق الطيور .
٢. سهولة انسيابها داخل أواني الأكل الأولية وبذلك فهي مناسبة لطريقة التغذية الآلية .
٣. تجانس العليقة يكون كاملا ويمكن خلطها جيدا وبذلك تضمن أن يتناول الطائر عليقه موحدة متجانسة التركيب والمحتويات وعلى هذا يكون الإنتاج متماثل أيضا في النمو وفي مواصفات البيض ولون الصفار .

العيوب:

١. تكاليف جرش الحبوب.

٢. تأخذ الكتاكت التي تعودت على الخلطة الناعمة وقتنا أطول إذا أريد تغذيتها عندما تكبر على حبوب كاملة أو مكعبات.

٤- التغذية على المكعبات:

وهذه الطريقة تجمع بين فوائد كل من طريقتي التغذية على حبوب كاملة والتغذية على الخلطة الناعمة حيث يكون المخلوط ناعم أولاً ثم يضغط ميكانيكياً ليصبح في حالة تشبه الحبوب الصحيحة.

المميزات:

١. لا يحدث فقد في مكونات العليقة نتيجة لتناثرها خارج أواني الأكل حيث يسهل على الطائر التقاط الأجزاء المتناثرة .
٢. لا تكون الفرصة مهيأة للطائر ليفاضل بين مكونات العليقة .
٣. كل مكعب متماثل التركيب والمواد الغذائية .
٤. تحتاج في تخزينها لمكان قليل لأن ضغطها أثناء التصنيع يقلل من حجمها.
٥. تستسيغها الدواجن حيث تفضل غذائها على هيئة حبوب.

العيوب:

١. تكلفة التصنيع مرتفعة .
٢. قد تتأثر محتويات العليقة وخاصة الأحماض الأمينية والفيتامينات بالحرارة والبخار اللازمين للتصنيع .
٣. قد يصاحب التغذية على المكعبات ظهور بعض العادات السيئة مثل الافتراس وذلك لان الطائر يملأ حوصلته سريعاً وبذا يقل المجهود الذي سيبدله في التقاط الغذاء وينبش الأرض وقد ينصرف إلى التقاط الريش أو نهش غيره .
٤. قد تكون عملية كبس المكعبات غير سليمة فتتفرط أثناء النقل أو التخزين لمدة طويلة وبذا تفقد الفائدة المميزة للمكعبات.
٥. أقل مرونة عندما يراد تغيير مستوى البروتين أو الطاقة في المكعبات.

٥- حرية الاختيار (الكافيتريا):

في هذه الطريقة توضع مكونات العليقة كل واحد منها في وعاء منفصل ويختار الطائر العليقة التي تناسبه لأنه من المعروف أن هناك اختلاف بين أفراد القطيع الواحد من حيث الوزن والقدرة الإنتاجية وبالتالي فإن تكوين عليقه واحدة بها ٢٠% بروتين مثلاً قد لا تكفي الطائر الذي هو سريع النمو أو غزير الإنتاج بينما تكون أكثر من اللازم في حالة الأفراد القليلة الإنتاج وهناك اعتقاد أن الطائر إذا وضع أمامه مكونات العليقة منفردة فإنه يميل إلى اختيار عليقه تناسب إنتاجه . ويعاب على هذه الطريقة تعدد الأواني وعدم معرفة الكميات التي يتناولها الطائر من كل مكون بالضبط وأنها لا تناسب القطعان الكبيرة.

٦- التغذية الآلية:

وهي أحدث الطرق وتتبع في المزارع الكبيرة التي تربي فيها الطيور بطريقة الـ Closed system، وتتخلص في عمل مستودع كبير للعليقة silo تخرج منه مواد صغيرة تملأ بالعليقة وتمر أمام الدجاج لتأكل منها ويمكن التحكم في السرعة التي يمر بها الغذاء أمام الدواجن حتى تكون الفرصة مهيأة للطيور لتأخذ حاجتها من الغذاء .

المميزات:

١. توفير العمالة.
٢. عدم الحاجة لدخول العمال لداخل الحظيرة لوضع العلف أو تقايله.
٣. عدم تعرض الدجاج للإنهاك الناتج من كثرة دخول العمال للحظيرة.

العيوب:

١. تحتاج لرأس مال كبير لارتفاع سعر الأجهزة والأدوات.
٢. عدم توفير العمال الفنيين المدربين لصيانة وإصلاح هذه الأجهزة.
٣. تتعطل في حالة انقطاع التيار الكهربائي إذا لم يكن بالمزرعة مولد كهربائي احتياطي .

بقلم أ.د. محمد نبيل مقلد